

بحوث في علم المكتبات والمعلومات

كتاب دورى ينشر البحوث المحكمة فى علم المكتبات والمعلومات

سبتمبر ٢٠٢٤

العدد الثالث والثلاثون

قائمة المحتويات

٨ - ٧	افتتاحية
٣٦ - ٩	دور مؤسسات المعلومات فى إرساء أهداف ومبادئ الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية .. دراسة استكشافية : الجزء الأول د. نرمن عبدالقادر إمبابي السيد
٩٢ - ٣٧	أخلاقيات استخدام تطبيقات الذكاء المعزز فى المكتبات: دراسة استكشافية د. يارة ماهر محمد قناوي
١٣٢ - ٩٣	مكتبات الأشياء LOTS بوصفها نموذجًا لخدمات التنمية المستدامة والاقتصاد التشاركي: تحليل وسيناريوهات للمستقبل د. محمد أحمد ثابت
١٨٦ - ١٣٣	الاقتصاد البنفسجي وعلاقته بالثقافة المعرفية: مراجعة علمية د. نورة بنت ناصر بن عبد الله الهزاني
٢٣٤ - ١٨٧	استخدام منصة Microsoft Azure القائمة على الذكاء الاصطناعي وتأثيره على مهارات البرمجة لطلاب برنامج المكتبات والمعلومات: دراسة تجريبية د. نورة محمدى الشننواني

٢٨٤ - ٢٣٥	قنوات المكتبات العامة المصرية على اليوتيوب YouTube : دراسة تحليلية مقارنة د. ياسمين أيمن أنور
٣٥٢ - ٢٨٥	استثمار تقنيات الذكاء الاصطناعي بالمتاحف المصرية دراسة استكشافية تخطيطية د. سميه سيد محمد محمد
٤٤٠ - ٣٥٣	مخطوطات مكتبة مصر العامة بمدينة المنصورة: دراسة بليوجرافية تحليلية مع وضع خطة للرقمنة والإتاحة الجزء الثاني د. محمد خميس السيد الحباطي

« افتتاحية »

من المكتبات الخضراء إلى الوظائف الخضراء

ما تزال أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر SDGs التي أطلقتها منظمة الأمم المتحدة في ٢٥ من نفس هذا الشهر سبتمبر من عام ٢٠١٥ واختصرت لاحقاً ليصبح "الأهداف العالمية"، تحظى باهتمام كبير وحرص على السعي لتحقيقها من جانب المؤسسات المختلفة، والتي من بينها المكتبات والمؤسسات الثقافية، في معظم دول العالم. وذلك انطلاقاً مما تمثله مجموعة الأهداف هذه من إطار عمل يتيح لتلك المؤسسات تحقيق إنجازات في مختلف القطاعات وعلى كافة الأصعدة. ولعل من أبرز تلك الأهداف ويرتبط بجوهر هذه الكلمة الافتتاحية: ضمان جودة التعليم الشامل لجميع طبقات المجتمع وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة، إنشاء بنية تحتية مرنة وتعزيز مفهوم التصنيع المستدام والتشجيع على الابتكار، وجعل المدن شاملة وآمنة ومستدامة. وهذه الأهداف تجمعها غاية مشتركة ألا وهي تحقيق مفهوم التنمية المستدامة Sustainable Development التي تلبي احتياجات المجتمعات في الوقت الحاضر دون التأثير على قدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتهم المستقبلية.

من هذا المنطلق ينبغي ألا يقصر مفهوم المكتبات الخضراء على تحول مباني تلك المكتبات إلى مباني خضراء تحقق وفراً في المساحات الخضراء داخلها أو استدامة موارد المياه والطاقة لديها، أو تحقيق جودة الهواء والحد من مصادر التلوث والبصمة الكربونية داخل مبانيها علاوة على إدارة ما ينتج عنها من مخلفات، بل تجاوز ذلك إلى استحداث وظائف ذات قيم راسخة وأدوار بتسميات جديدة؛ أعني هنا "الوظائف الخضراء". وحسب تعريف منظمة العمل الدولية لها⁽¹⁾ فهي **تلك الوظائف تسهم في الحفاظ على البيئة أو استعادتها، سواء كانت في القطاعات التقليدية مثل: التصنيع والبناء، أو في القطاعات الخضراء الجديدة الناشئة مثل: الطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة** وهي بذلك لا ترتبط فقط بمفهوم الاقتصاد الأخضر، بل يمتد تأثيرها إلى بقية ألوان الاقتصاد الأخرى وخاصة: الأبيض، والبرتقالي، والأحمر، والأرجواني (البنفسجي)، والأزرق، والبنّي.

(1) International Labour Organization (ILO). (2016, April 13). *What is a green job?* Retrieved from Advancing social justice, promoting decent work: <https://www.ilo.org/resource/article/what-green-job>

هذا، وعادة ما يسهم من يشغل هذه الوظائف الخضراء في تحقيق الكثير من العوائد بالنسبة للمؤسسة التي يعمل بها، منها على سبيل المثال لا الحصر:

- حماية النظم الايكولوجية
- زيادة فاعلية مصادر الطاقة والمواد الخادم الأخرى
- تقليل انبعاثات الغازات التي تسبب الاحتباس الحراري
- دعم جهود التكيف مع الآثار المترتبة على تغير المناخ
- الوصول للحد الأدنى من المخلفات والتلوث

والسؤال الذي يفرض نفسه في ختام هذه الافتتاحية هل يمكن أن نصف وظيفة المكتبي/ أمين المكتبة، أو اختصاصي المعلومات، أو مسؤول إدارة المعرفة، أو أيًا مما قد يستجد من وظائف في المكتبات والمؤسسات الثقافية بأنها وظائف خضراء!!! في رأي الشخصي أن تلك الوظائف هي الأكثر اخضراراً أو لنقل الأخضر الملكي بين جميع الوظائف الخضراء. ليس من قبيل التمييز للتخصص الذي أنتمي إليه وإنما لأن واقع الحال يؤكد توافر سمات الوظائف الخضراء بقوة في موظف المكتبة أيًا كانت تسميته، وتجذر المهام والمسؤوليات المرتبطة بها في التوصيفات الوظيفية للعاملين في المكتبات والمؤسسات الثقافية.

أ.د. أمل وجيه حمدي

رئيس تحرير

مجلة بحوث في علم المكتبات والمعلومات